وابن الانباري والجمهور على المنع وابن مالك وغيره من اهل العراق
وانتصب بها المضارع ان شئت بناء على انها الناصبة له والرفع على
ان ما بعدها مبتدأ والتقدير بها موجود وقرئ بالوجهين وحسبوا
ان لا تكون فتنة قال ابو عمرو حمزة والكسائي ويعقوب تكون وانها فرفعوا
نعم النصب هو الراجح لوقوعه في قوله تعالى احسب
الناس ان يتركوا لتليه ان الاولى اجرى سيبويه والاخفش
ان فعل الحسبان بمنزلة العلم لتيقن الخبر نحو حسبت ان لا اقوم
وحسبت ان تقوم ومنه قوله اخاك اذا ما مات ان لا اذوقها ومنع
ذلك الفراء والشلوبين محتجين بقوله تعالى مما قدمت يمينه
وبينه حتى اذا فرع قال جزاي يا نصر ان اجلا قال ابن مالك
محتجا بما استشهد به لسيبويه او امكان تقدير عامل مع ذلك
اجاز بعضهم الفصل بينهما وبين منصوبه بالظرف ومتعلقه اختيارا
نحو ويراد عند الحروف ورد ذلك مع غيرها اضطرارا كقوله تر
لها وابن اجا يزيد مغانما ادعى القتال والمشرا للهجاء التقدير تر ادع
القتال مع مقصود الهجاء مرة راية اجا يزيد الرأ جع اجاز بعض
الكوفيين الجزم بها وبغلة الجياني عز بعض بني صباح مرضه وانشدوا
اذا ما غدونا قال ولدان اهلنا تعلوا الرياحا انما الصيد نحيب وقوله
احاذر ان تعلم بها فتردها فتتركنا فعلا علي ذماها وهو هزا نظن
ان عدة المنصوب وهو فتتركنا عليه يرد على انه ممكن بالضرورة كالمجزوم
والخامسة ان مضارعة ان مضمومة وزايرة فما تنصب المضارع فالمضمومة هي
المضمونة بجملة فيها معنى القول نحو قولهم نحو قولا وحبنا ابها اف
اصنع العليط وانطلق الملا منهم ان امشوا والزايرة هي الثانية للمخا
طبة كما في جاء البشير والوافدة بفزاكباب ومجرورها نحو قوله كالوضيئة
نعطوها ابا وارق المشلم برواية المجرور بين القسم ولو نحو قوله فاقسم ان
لو التقينا وانتم لكنتم اول مراشر مظلم واجاز الاخفش المحال

Copyright © King Saud University